

الصين تحاول اختراق موقف الغرب الموحد بشأن تعاطيها مع كورونا

بكين سعت للحصول على تصريحات إيجابية من ألمانيا



بكين تحرك خطوطها في الخفاء

ويرى مراقبون أن تركيز الصينيين على ألمانيا وفرنسا وبريطانيا حتى في تقديم مساعدات لهم يوحي بأن العملاق الآسيوي يستهدف ضمان الدعم في مجلس الأمن.

ولبعض هذه الدول على غرار فرنسا وبريطانيا الحق في رفع الغيتو (حق النقض) لإسقاط أي قرار.

وفي وقت سابق كشفت الهيئة الاتحادية لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) أنها سجلت تزايدا في السياسة الداعية من قبل مسؤولين صينيين في ظل أزمة وباء كورونا.

وأوضحت الهيئة لصحيفة فيلر أم زونتاغ الألمانية الأسبوعية في وقت سابق أن الحكومة في بكين تحاول إثارة الشكوك حول دور الصين كمنشأ للفايروس، وتحاول إعلاء جهود البلاد في تقديم المساعدة لدول غربية "من أجل إظهار الجمهورية الشعبية بصفتها شريكا يعول عليه، ومديرا حكيما للأزمة".

وخلال هذه الأزمة كثفت الصين من تحركاتها في الظاهر بهدف مد يد العون لأوروبا لإسما بعد تضرر إيطاليا وبريطانيا بشكل كبير من الجائحة.

واستفادت بكين في ذلك من غياب التضامن الأوروبي ما عزز فرصها في تحقيق اختراق للوحدة الغربية التي شهدها العالم منذ بداية الأزمة.

وبالرغم من أنها وجهت اتهامات لبكين بمحاولة التأثير على مواقف مسؤوليها إلا أن وزارة الداخلية الألمانية قالت في الرسالة إن الحكومة تقرّ بجهود الصين لاحتواء الوباء خاصة منذ 23 يناير حتى دون أن تطلب منها بكين ذلك.

ومضت قائلة إن برلين أبلغت الحكومة الصينية بأنها تعتقد أن الشفافية ضرورية لمكافحة الوباء، لكنها لم تفصح عما إذا كانت تظن أن بكين التزمت الشفافية أم لا.

ولم تحدد الوزارة توقيت الاتصالات التي جرت بين المسؤولين الصينيين والألمان.

وتأتي هذه التطورات في وقت تجاوز فيه عدد المصابين بفايروس كورونا في العالم عتبة الـ 3 ملايين مصاب، فيما اقترب عدد الوفيات من تخطي المئتي ألف حالة.

وتسبب الصراع بين الولايات المتحدة والصين حول هذا الموضوع في قطع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتمويل الذي تخصصه واشنطن لمنظمة الصحة العالمية، وهي خطوة رأى فيها مراقبون ضربة قاصمة للمنظمة الدولية.

واتهم ترامب المنظمة التابعة للأمم المتحدة بالتستر على إخفاء الصين لمعطيات بشأن وباء كورونا.

ومنذ انطلاق أزمة كوفيد - 19 من مقاطعة ووهان الصينية في يناير والولايات المتحدة تهجم الصين، عودها للدور، بإخفاء معطيات بشأن الوباء.

وحتى خط هذه الكلمات تبدو المواقف الغربية حيال تعاطي الصين مع الوباء منسجمة وموحدة لإسما بعد انضمام فرنسا مؤخرا إلى الولايات المتحدة في انتقاد تعامل بكين مع الجائحة.

3 ملايين مصاب عبر العالم بكورونا، واقترب عدد الوفيات من تخطي المئتي ألف حالة

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تصريحات لصحيفة فاينشلال تايمز في وقت سابق "بالنظر إلى هذه الاختلافات، والخيارات التي اتخذت وما عليه الصين اليوم، وهو ما احترمه، فلا ينبغي أن نكون بهذه السذاجة إلى حد القول إنها كانت أفضل بكثير في التعامل مع هذا الوباء من الغرب".

وأضاف ماكرون في ما بدا اتهامات لبكين "لا نعرف، من الواضح أن أموراً حدثت في الصين ولا نعرفها".

تعزز رسالة نشرتها الداخلية الألمانية الأحد، كشفت فيها عن محاولة الصين استمالة المسؤولين الألمان للإدلاء بتصريحات إيجابية بشأن تعامل بكين مع كوفيد - 19، الشكوك حول سعي الصين في وقت سابق إلى شق الموقف الغربي الذي بدأ موحداً في بداية الأزمة الصحية العالمية.

برلين - في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الأمن الدولي لإصدار أول قرار له بشأن وباء كورونا الذي اجتاح العالم تكف الصين من تحركاتها من أجل استمالة عدد من الدول الغربية (الأعضاء الدائمين في المجلس) بغية حثها على الوقوف إلى جانبها في وجه الاتهامات الأميركية المتصاعدة بشأن تعقيم قامت به بكين حول كوفيد - 19.

والأحد قالت وزارة الداخلية الألمانية إن دبلوماسيين صينيين تواصلوا مع مسؤولين بالحكومة الألمانية في محاولة منهم لتشجيعهم على الإدلاء بتصريحات إيجابية عن كيفية تعامل بكين مع جائحة فايروس كورونا.

وقالت الوزارة في رسالة نشرتها الأحد إن "الحكومة الألمانية على علم باتصالات فريدة قام بها دبلوماسيون صينيون بهدف الحث على الإدلاء بتصريحات إيجابية علنية عن تعامل جمهورية الصين الشعبية مع كورونا".

وتضيف الرسالة "لم تستجب الحكومة الاتحادية لهذه الطلبات".

وأرسلت الرسالة إلى مارغريت باووه النائبة في البرلمان عن حزب الخضر الألماني رداً على سؤالها عما إذا كان دبلوماسيون صينيون اتصلوا بمسؤولين ألماني بهدف تشجيعهم على الإدلاء بتصريحات إيجابية.

وكانت صحيفة فيلر أم زونتاغ أول من نشر نوايا الاتصالات. ونقلت الصحيفة عن السفارة الصينية في برلين رفضها للتقرير الذي وصفته بأنه كاذب وغير مسؤول.

وتأتي هذه الرسالة التي تتضمن اتهامات مباشرة للصين بالتأثير على انتخابات في مجلس الشعب الأعلى، وتصرف على صورة شقيقها بوسائل الإعلام الكورية المحلية، وهو ما اكتسبت الخبرة فيه منذ عملت لدى والدها كيم جونج إيل.

تزايد الشكوك حول مصير الزعيم الكوري الشمالي

للحزب، ثم في جولة تفقدية لقاعدة جوية، تحدثت عنها وسائل إعلام رسمية في 12 أبريل. وكان موقع "دائلي أن كاي" الذي يديره كوريون شماليون منشقون قد ذكر أن الزعيم الكوري الشمالي خضع في أبريل لعملية جراحية بسبب معاناته من مشاكل في شرايين القلب، وأنه يمضي فترة نقاهة في محافظة بيونغان في الشمال.

وتقلا عن مصدر كوري شمالي لم يذكر هويته، قال الموقع إن كيم الذي يبلغ من العمر 36 عاماً، خضع لعلاج بتشكيل طارئ بسبب مشاكل مرتبطة "بتدخينه الشديد وبدانته وإرهاقه".

وقلت كوريا الجنوبية، التي لا تزال عمليا في حالة حرب مع كوريا الشمالية، من أهمية تلك الأخبار.

كما نقلت شبكة "سي. إن. إن" عن مسؤول أميركي قوله إن واشنطن "تدرس معلومات" تفيد بأن كيم جونج أون "بحالة شديدة الخطورة نتيجة لعملية جراحية".

غير أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد اعتبر الخميس أن المعلومات المتعلقة بتدهور صحة كيم على الأرجح "خاطئة".

ونقلت قناة "أس. بي. إس" الكورية الجنوبية الخميس عن مسؤول حكومي قوله إن كيم متواجد على الأرجح في وونسان منذ أربعة أيام على الأقل وأنه سيظهر علنا قريبا.

وأضافت القناة أن الجيش الكوري الجنوبي يراقب مكان توقف قطار كيم، الذي شوهد في وونسان، بينما طائرته التي يستخدمها عادة للتنقل إلى وونسان لا تزال في بيونغ يانغ.

وليست هذه المرة الأولى التي يخبر فيها "غياب" كيم الشكوك. ففي عام 2014، لم يظهر كيم علنا لسنة أسابيع قبل أن يشاهد مجدداً متكئا على عشاء.

وأكد حينها الاستخبارات الكورية الجنوبية، بحسب وكالة يونهاپ، أن الزعيم الكوري الشمالي خضع لعملية إزالة التهاب من كاحله.

ومع تزايد الشكوك حول صحة الزعيم الكوري الشمالي تتوجه الأنظار حاليا إلى شقيقه الصغرى كيم يو يونغ البالغة من العمر 31 عاماً، حيث تحدثت تقارير غربية عن أنها قد تكون أقوى منافس رئيسي لخلافته.

وحسب تقرير لمجلة "ذا ناشيونال انترست" الأميركية نشر في فبراير الماضي، فإن كيم يو يونغ مسؤولة منتخبة في مجلس الشعب الأعلى، وتشرف على صورة شقيقها بوسائل الإعلام الكورية المحلية، وهو ما اكتسبت الخبرة فيه منذ عملت لدى والدها كيم جونج إيل.

سيول - أثار تصريح منسوب للزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، الكثير من الشكوك حول صحة الرجل الذي يغيب منذ أكثر من أسبوعين وسط تهنئات بشأن تدهور حالته الصحية.

وفي إشارة إلى نشاطه الاعتيادي أفاد الراديو الرسمي الكوري الشمالي، صباح الأحد، بأن كيم شكر عمالا وموظفين كوريين لكن دون ذكر الصيغة التي ورد فيها الشكر.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الجنوبية أن "كيم جونج أون نقل الإمتنان للعمال والموظفين الذين ساعدوا بكل إخلاص في إنشاء مدينة سامزون"، وكان بنفسه شارك في حفل بناء المدينة الجديدة في نهاية العام الماضي.

ويأتي تصريح كيم جونج أون الذي لم تتطرق فيه وسائل الإعلام الكورية الشمالية إلى مكان الزعيم الكوري الشمالي والتوقيت الذي صرح فيه ليغزز الشكوك حول مصيره.

وبموازاة ذلك رصدت صور أقمار اصطناعية قطارا يرجح أنه للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في منتجع في شرق كوريا الشمالية، وفق الموقع الأميركي "38 نورث"، في وقت تثير فيه صحة كيم التكهانات.

كيم ظهر للمرة الأخيرة

في 11 أبريل خلال اجتماع للمكتب السياسي للحزب، ثم في جولة تفقدية لقاعدة جوية

ويظهر القطار في الصور في 21 و23 أبريل في محطة مخصصة لعائلة كيم، وفق ما أكد الموقع المتخصص بتتبع أخبار كوريا الشمالية في مقال نشر السبت.

ويوضح "38 نورث" أن وجود القطار في تلك المنطقة "لا يثبت أي شيء بخصوص مكان الزعيم الكوري الشمالي ولا يؤكد شيئا بخصوص حالته الصحية".

وأضاف "لكن ذلك يعطي مصداقية للمعلومات التي تقول إن كيم متواجد في منطقة مخصصة للخبزة على الساحل الشرقي".

وتثير صحة كيم التكهانات في أوساط المتخصصين بالشؤون الكورية الشمالية، فهو لم يظهر في الصور الرسمية لاحتفالات 15 أبريل، تاريخ ميلاد مؤسس النظام وجد الزعيم الحالي، كيم إيل سونغ.

وظهر كيم للمرة الأخيرة في 11 أبريل خلال اجتماع للمكتب السياسي

جونسون يستأنف عمله على وقع صدمة تعثر مباحثات إتمام بريكست

البريطانيون يترقبون إستراتيجية حكومية لرفع العزل الصحي

زعيم المعارضة العمالية الجديد كبير ستارمر السلطة بالبطء سواء في ما يتعلق بإجراءات العزل أو كشف المرض أو تأمين معدات الوقاية التي يحتاج إليها بشدة المعالجون وكذلك بشأن دور المسنين.

ورفضت الحكومة حتى الآن تحديد أي موعد لتخفيف إجراءات العزل، مؤكدة أنها تخشى تزايدا في عدد الإصابات وأنها تنتظر رأي العلماء وأمناء حضور دومينيك كامينغز مستشار جونسون، كما كشفت صحيفة ذي غارديان، عددا من اجتماعات اللجنة العلمية المكلفة توضيح الوضع للحكومة بما في ذلك اجتماع 23 مارس، تاريخ اليوم الذي فرض فيه العزل، شكوكا في استقلالية هذه الهيئة.

وأكدت رئاسة الحكومة أن المستشارين السياسيين "لا يلعبون أي دور" في اللجنة، منتقدة بالمناسبة وسائل الإعلام، ولكن المعارضة العمالية تعتبر أن ذلك يهز ثقة البريطانيين.

وعززت رئيسة الحكومة الاسكتلندية نيكولا ستورجون الضغط بإعلان إستراتيجيتها التي تقضي خصوصا بإعادة فتح بعض الشركات والمدارس تدريجيا.

وفي أيرلندا الشمالية، المحت رئيسة الوزراء أريين فوستر إلى أنها قد ترفع القيود قبل أن تقوم إنجلترا بذلك.

بحسب صحيفة ذا صن، فإن حكومة بريطانيا تواجه تحديات كبيرة في توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وتتضمن خطة الحكومة لرفع العزل الصحي، توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وتتضمن خطة الحكومة لرفع العزل الصحي، توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وتتضمن خطة الحكومة لرفع العزل الصحي، توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وتتضمن خطة الحكومة لرفع العزل الصحي، توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وتتضمن خطة الحكومة لرفع العزل الصحي، توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وتتضمن خطة الحكومة لرفع العزل الصحي، توفير معدات الوقاية التي يحتاج إليها كبار السن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا على النظام الصحي.

وجاءت هذه التصريحات لتؤكد ما نشرته الجمعة صحيفة ديلي تلغراف المؤيدة للسلطة المحافظة.

وأوضحت مؤشرات عديدة مثل اتصال رئيس الوزراء المحافظ هانفيا خلال الأسبوع الماضي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، بأنه سيعود إلى عمله بسرعة.

وقال دونالد ترامب إن جونسون "بدا رائعاً، بوريس الذي نعهده، طاقة هائلة وحيوية هائلة".

وأكد وزير الصحة البريطاني مات هانكوك لقناة سكاي نيوز الإخبارية الجمعة أن جونسون "في حالة جيدة جدا".

وعودة جونسون الاثنين ستكون تحت وإبل من الانتقادات لتعاطي حكومته مع أزمة كوفيد - 19 التي أرغمت البريطانيين على البقاء في بيوتهم أكثر من شهر.

ومن ارتفاع معدل البطالة إلى توقف معالجة أمراض أخرى غير كوفيد - 19 وإغلاق المدارس، تعقد آمال كبيرة على كشف جونسون لرسم خطط لمحاولة تشغيل الاقتصاد وتوضيح مستقبل العزل الذي فرض في 23 مارس وتم تمديده حتى السابع من مايو.

وقد حل محله وزير الخارجية في حكومته دومينيك راب الذي ترأس عددا من اجتماعات الأزمة المتتالية. ولكنه

الحكومي انتقادات لاذعة على إدارته لأزمة كورونا طويلة الأمد.

وفي المستشفى، أدخل جونسون العناية المركزة لثلاثة أيام. وقد أكد أن الأمور "كان يمكن أن تسوء"، وأشاد بعمل طاقم خدمة الصحة العامة (إن. أتش. إس) البريطانية، مؤكدا أنه "مدین له بحياته".

ومساء السبت أكدت مصادر من الحكومة البريطانية أن جونسون سيعود لمكتبه الاثنين وأنه "ينتظر بفرغ الصبر" ذلك.

السلع البريطانية وغيرها من الإجراءات التي قد يلجأ إليها التكتل الأوروبي إذا انتهت الفترة الانتقالية دون التوصل لاتفاق مع بريطانيا.

وتنتهي هذه الفترة التي ترفض حكومة جونسون وبشدة تمديدتها في 31 ديسمير المقبل.

ومنذ خروجه من المستشفى في 12 أبريل الجاري، يمضي رئيس الحكومة المحافظ، البالغ من العمر 55 عاماً، فترة نقاهة في شيفرنز المقر الريفي لرؤساء الوزراء البريطانيين، بينما يواجه فريقه



الكل ينتظر تدخل جونسون في بريطانيا